

علاجها وقد تها منا اقوام وابل آخرون ولا نزال ان شاء الله تعالى في تقدم ونمو،
ورفعة ورقى ، والله التوفيق .

قرظ الرسالة بقصيدة غراء حضرة الشاعر الازهري الأديب الشيخ حسين
محمد الجمل ابتدأها بمدح فضيلة الأستاذ المؤلف وانتقل الى ذكر الرسالة وقدرغ
الينا ان ننشر القصيدة ولكن ضيق المقام يحول دون نشرها بتمامها فاقطفنا منها
ما يلي ترغيباً في العلم وحثاً على اجتناء فوائد الرسالة . قال بعد أبيات

مينا بما أولاك ما أنت أهله لقد غبظت نعماءك العجم والعرب
وما غبطوا نعمك إلا لانهم وأوا لك فضلاً كل ثانية يربو
بك الشرق قد أضحى عزيزا وطلما استطال عليه واستهان به الغرب
ولما أراد الله اسعاد ازهره علوم وقد كانت معارفه تحبو
أتحك مرعياً فثيدت صرحها وقومت منها هيكلاً كاد ينكب
ورصعت في التوحيد اسمى رسالة وضعت بها مالم تحم حوله الكتب
فراحت بها تزهو عقود عقائد حكاها على لألأئه اللؤلؤ الرطب
فداؤك نفسي اذ جلست مينا مسائلها لله فأنجحت الحجب
ولم نرفي الطلاب الا مدرساً وآخر منه في العلوم له قرب
وصمت بها آذان قوم نأت بهم سخاف طباع عن نداها فما لبوا
وليس لهم فكر سوى ان عندهم سفاهة احلام يضيع بها الطب

أهم اخبار العدد ١٣

البنك الأهلي

اتفق بعض ممثولي أوربا على انشاء مصرف (بنك) في مصر يسمونه (البنك
الأهلي) يقنع من الفلاحين بربا قليل بالنسبة لغيره مع ضمان الحكومة للمقرضين .
ويقال ان نصف رأس مال هذا المصرف من ممثولي الانكليز فعسى ان يتنبه
المصريون للشركات المالية من هذه الحوادث المتوالية قبل ان تفوتهم منفعة التنبه

حقد الافرنج

ذكرت جرائد أميركا ان الحكومة الاميركية قد طبعت على كل رغيف من الخبز الذي تقدمه لمساكرها « اذكروا الدارعة ماين » وهي التي نسفت في مياه هفانا تقصد بذلك تهيج الجند على الانتقام . وذلك نحو مما تربى عليه فرنسا ابناؤها من التذكير بمسألة الالزاس واللورين واحفاظ قلوبهم على ألمانيا . فليعتبر الذين لا يبالون بأمر بلادهم وأوطانهم ان كانوا يعقلون .

جريدة الاصمعي

جاءتنا الاعداد الثلاثة الأوائل من جريدة عربية يومية سياسية انشئت في مانابولو من البرازيل سميت « الأصمعي » لصاحبها الكاتبين البارعين خليل افندي ملوك وشكري افندي الخوري وقد سرنا ما ذكر في العدد الثالث من اقبال النزلاء السوريين على الجريدة حتى انه لم يرد الجريدة منهم إلا نحو عشرين رجلاً وكانوا يقدرون ان يرد لهم ربع ما وزعوا على الاقل لانهم أكثرنا من العدد الاول جداً . فكذا يكون حب المعارف وتعزيد أهلها . لعربي ان السوريين عموماً والبنانيين خصوصاً يجدر بهم الاقتنار على كل ابناء العرب في ذلك . ونحن نرجو لرصيفتنا الجديدة زيادة الإقبال والرواج ما دام لذلك في بلادهم مجال

تدير المنزل

اهدانا حضرة الفاضل فرنسيس افندي ميخائيل مدير مطبعة التوفيق كتاب « تدير المنزل » من تأليفه ضمنه ما تمس اليه الحاجة من هذا الفن وعباراته في غاية السهولة لا تسمو على افهام البنات المبتدئات فنحنهن على الاقبال عليه إذ لا يجدن في بابه مثله في العربية

شكر وثناء

نسدي خالص الشكر والثناء الى الجرائد الهندية الغراء التي قرظت بلذاتها جريدتنا النار واثنت على خطتها ومشربتها ورغبت اهل العلم في الاقبال عليها ونخص

الكثاء التي تقلت وتنقل عنها ما تختاره وتنقيه من المواضيع التهذيبية فالتعاون مفتاح
السعادة « كان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه »

وبهذه المناسبة نثني على أنصار المعارف من افاضل تلك البلاد الذين يطلبون
الاشترك ويقدمون عن الجريدة سلفاً . كثر الله من امثالهم في الامم الشرقية

هتوح على الشعراء تشطير الايات الآتية ونظم معناها بايات اخرى
يقولون ما نار بقلبك اوقدت ومن اين تأتي النار ادركك السلب
قلت لهم بلورة العين قابلت اشعة شمس الحب فاحترق القلب

قال لي من احب من اين نار هي في القلب منك قلت اعتذارا
ان عيني بلورة قذفت في وسط قلبي من نور وجهك ناراً

﴿ عبادة الغربان ﴾

استهل ابو العلاء المعري احدي مرائيه بقوله
نبي من الغربان ليس على شرع يخبرنا ان الشعوب الى الصدع
ولو علم ان في الناس من يعبد الغربان لاودع ذلك في شعره الذي كان
يجري فيه مع الخواطر . وهل يعبد الغربان احد في العالم ؟ نعم
قرأنا في مجلة انيس التلميذ الغراء ان اليابانيين على تمدنهم واتساع دائرة
العلوم والفنون العصرية عندهم لم يزالوا يعبدون الغربان ويعتقدون ان الغراب هو
الطير الذي قلع عين الشيطان بمنقاره ومنعه بذلك من ان يطفى نور الشمس المشرقة
ولهذا يقدسونه كثيراً ويتحملون اذاه

ساءنا ما تجرأ به بعض الرعاع في الاستانة على رصيفنا الفاضل عزتو طاهر بك
افندي صاحب جريدة معلومات الغراء وما علمنا الحامل لاولئك السفهاء على التعدي على
مثل هذا الفاضل حتى ضربوه فادموه . ولقد تناقلت هذا الخبر جرائد الاقطار مقرونا
بالأسف والاستياء ولقد علمنا ان لاخطر من ذلك على حياته فهنئه بالسلامة
ونرجوه البرء العاجل